



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العالمن للدراسات العلىا
قسم القانون

مسؤولىة الإءارة بالءعوىض عن أضرار ءواءء المرافق الطبلبة العامة فى العراق – ءراسة مقارنة –

رسالة ءقءمء بها الطالبة
وءوء ءسون طالب

إلى مجلس معء العالمن للدراسات العلىا وهى جزء من مءطلباء نىل ءرءة
الماءسءىر فى القانون العام

بإشراف:

الأسءاء ءءءور. صعب ناىى عبوء

أسءاء القانون العام

م ٢٠٢٢

هـ ١٤٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُؤُونَ ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

سورة الصافات الآية (٢٤)

الإهداء

إلى ... خاتم الأنبياء والمرسلين محمد المصطفى الأمين ﷺ

إلى ... داري و آملّي وطني العراق العزيز

إلى ... كل شهيد وجريح ومظلوم في وطني

إلى ...

كل إنسان يشعر بآلام أخيه الإنسان ... ويسعى جاهداً لنصرته واسترداد حقه

إلى ... من كانوا عوناً لي ... و الذي لولاهم لما استطعت انجاز هذا العمل

زوجي / علي حسون مجيد

و أبنائي... أمير و حسين و رقية و حوراء

إلى ... كل من ساعدني من قريب أو بعيد لحين إكمال هذا العمل ونسيهم قلبي...

اهدي لكم جميعاً ثمرة جهدي

شكر و امتنان

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى
الْأَمِينُ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ اجْمَعِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَمْدَ
مِفْتَاحاً لِذِكْرِهِ، وَسَبَباً لِلْمَزِيدِ مِنْ فَضْلِهِ، وَدَلِيلًا عَلَى آيَاتِهِ وَعَظَمَتِهِ

صعبة هي كلمات الشكر عند اختيارها و الأصعب اختزالها في كلمات لأنها تجعلنا نشعر
بعجزها في إيفاء حق صانعيها ...

في البداية أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذ الفاضل المحترم الدكتور (صعب ناجي عبود)
و الذي كان لي الشرف الكبير بقبوله الإشراف على رسالتي و إمدادي بالنصائح القيمة و
الإرشادات و الأفكار المنيرة التي كانت تعود بي إلى طريق المعلومات الصحيحة كلما
حذت عنه، ومتابعته المستمرة لي طوال مدة إعداد هذه الرسالة و قدم لي المساعدة فجزاه
الله خير جزاء المحسنين...

كما أتقدم بالشكر والوفاء لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة لتفضلهم بقراءة رسالتي و قبول
مناقشتها ...

ويشرفني أيضا أن أتقدم بخالص شكري وتقديري و اعتزازي إلى معهد العلمين للدراسات
العليا بعميدها و كادرها التدريسي المتميز لما قدموه لي خلال فترة الدراسة من دعم ...
و أخيرا أقدم شكري إلى كل من مد يد العون لي من قريب أو بعيد و لم يذكرهم قلمي...

المستخلص

تعد فكرة حوادث المرافق الطبية العامة حديثة النشأة عند أهل الاختصاص، فإن تطور نشاط المرفق الطبي العام نتيجة التطور التكنولوجي وزيادة خطورته. الامر الذي أدى إلى ارتفاع حوادث المرافق الطبية العامة وأصابت العديد بأضرار مادية وجسمانية مما يستوجب التعويض عنها. وتقام مسؤولية حوادث المرافق الطبية العامة على أساس الخطأ وبدون الخطأ، فإذا كان اللجوء إلى المحاكم العادية هو السبيل المعتاد لدى غالبية المتضررين للحصول على التعويض، فقد تكون القواعد العامة للمسؤولية التقصيرية قاصرة على أنصاف المتضررين في حالة انعدام ركن الخطأ، ولكون العراق يأخذ بالمسؤولية على اساس الخطأ، فنلاحظ عدم انصاف المتضررين من حوادث المرافق الطبية العامة وذلك لتعذر إثبات خطأ المرافق الطبية، فيتم رد معظم هذه الدعاوى من قبل القضاء، وكذلك عدم اختصاص محكمة القضاء الإداري بالنظر بدعوى التعويض عن أعمال المرافق الطبية العامة، وأن عدم تشريع قانون التأمين الالزامي للمرافق الطبية ، وعدم جود جهات خاصة أو صناديق مكلفة بدفع التعويض في حالة انعدام أثبات الخطأ، يؤثر سلبا على حقوق المتضررين.

أما المشرع الفرنسي فحدد اختصاص القضاء الإداري بالنظر بالتعويض عن أضرار حوادث المرافق الطبية على أساس المخاطر، اضافة إلى تشريع نظم حديثة خاصة بالتعويض في المجال الطبي كفرض نظام التأمين من المسؤولية المدنية على المرافق الطبية العامة و كافة العاملين فيها، كما شرع قانون رقم (٣٠٣ لسنة ٢٠٠٢) قانون حقوق المرضى وحماية النظام الصحي، إذ اسس المكتب الوطني للتعويض الذي يقوم على اساس صندوق الضمان، في حالة عدم توفر مسؤولية المرفق الطبي. فإذا ما أتمنا الدراسة وصلنا إلى خاتمة ضمناها أهم الاستنتاجات و الاقتراحات التي توصلنا اليها.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	١ - ٥
الفصل الأول/ التعريف بمسؤولية أضرار حوادث المرافق الطبية العامة	٦ - ٨٠
المبحث الأول/ ماهية أضرار حوادث المرافق الطبية العامة	٨ - ٤٨
المطلب الأول/ مفهوم أضرار حوادث المرافق الطبية العامة	٨ - ٣٧
الفرع الأول/ تعريف الضرر القابل للتعويض في حوادث المرافق الطبية العامة	٩ - ٢٣
الفرع الثاني/ ذاتية حوادث المرافق الطبية العامة	٢٤ - ٣٧
المطلب الثاني/ العلاقة السببية بين الضرر ونشاط المرافق الطبية العامة	٣٨ - ٤٨
الفرع الأول/ إثبات العلاقة السببية بين الضرر و نشاط المرافق الطبية العامة	٣٨ - ٤٢
الفرع الثاني/ انتفاء العلاقة السببية بين الضرر ونشاط المرافق الطبية العامة	٤٢ - ٤٨
المبحث الثاني/ أحكام المسؤولية في حوادث المرافق الطبية العامة	٤٩ - ٨٠
المطلب الأول/ التعريف بمسؤولية حوادث المرافق الطبية العامة على أساس الخطأ	٤٩ - ٦٧
الفرع الأول/ أساس مسؤولية حوادث المرافق الطبية العامة القائمة على الخطأ	٥٠ - ٥٩
الفرع الثاني/ تطبيقات مسؤولية حوادث المرافق الطبية العامة على أساس الخطأ	٥٩ - ٦٧
المطلب الثاني/ التعريف بمسؤولية حوادث المرافق الطبية العامة دون خطأ	٦٧ - ٨٠
الفرع الأول/ أساس مسؤولية حوادث المرافق الطبية العامة دون خطأ	٦٨ - ٧٣
الفرع الثاني / تطبيقات مسؤولية حوادث المرافق الطبية العامة دون خطأ	٧٣ - ٨٠

١٤٩ - ٨١	الفصل الثاني / أحكام التعويض في حوادث المرافق الطبية العامة
١٠٨ - ٨٣	المبحث الأول/ التزام الإدارة بتعويض أضرار حوادث المرافق الطبية العامة
٩٨ - ٨٣	المطلب الأول /مسؤولية الإدارة بتعويض أضرار حوادث المرافق الطبية العامة
٨٨ - ٨٤	لفرع الأول/ تقرير مسؤولية الإدارة في تعويض أضرار حوادث المرافق الطبية العامة
٩٨ - ٨٩	الفرع الثاني/ أساس التزام الإدارة بالتعويض في حوادث المرافق الطبية العامة
١٠٨ - ٩٨	المطلب الثاني/ خصائص وأنواع التعويض في حوادث المرافق الطبية العامة
١٠٣ - ٩٩	الفرع الأول/ خصائص التعويض في حوادث المرافق الطبية العامة من قبل الإدارة
١٠٨ - ١٠٤	الفرع الثاني/ أنواع التعويض في حوادث المرافق الطبية العامة
١٤٩ - ١٠٩	المبحث الثاني/ دور قواعد التعويض بحوادث المرافق الطبية العامة
١٢٧ - ١٠٩	المطلب الأول/ قواعد التعويض بحوادث المرافق الطبية العامة
١١٨ - ١١٠	الفرع الأول / القواعد القانونية للتعويض في حوادث المرافق الطبية العامة
١٢٧ - ١١٩	الفرع الثاني / الاختصاص القضائي بالتعويض في حوادث المرافق الطبية العامة
١٤٩ - ١٢٨	المطلب الثاني/ دور التشريع في إقرار قواعد لتعويض حوادث المرافق الطبية العام
١٣٩ - ١٢٨	الفرع الأول/ تعويض حوادث المرافق الطبية العامة من خلال نظام التأمين الإلزامي
١٤٩ - ١٤٠	الفرع الثاني/ تعويض حوادث المرافق الطبية العامة من جهات إدارية خاصة
١٥٥ - ١٥٠	الخاتمة
١٧٠ - ١٥٦	قائمة المصادر و المراجع
	المستخلص باللغة الإنكليزية